

المقدمة

لقد قمنا بفحص قائمة المركز المالي الأولية الموحدة المرفقة لشركة ثمار التنمية القابضة ("الشركة") والمنشآت التابعة لها (يُشار إليهما معاً بلفظ المجموعة) كما في 30 سبتمبر 2024م والقوائم الأولية الموحدة الموجزة للربح أو الخسارة والدخل الشامل الآخر لفترتي الثلاثة والتسعة أشهر المنتهيتين في 30 سبتمبر 2024م والقوائم الأولية الموحدة الموجزة للتغيرات في حقوق الملكية والتدفقات النقدية لفترة التسعة أشهر المنتهية في ذلك التاريخ، والمعلومات ذات الأهمية عن السياسات المحاسبية والإيضاحات التفسيرية الأخرى. والإدارة هي المسؤولة عن إعداد وعرض هذه القوائم المالية الأولية الموحدة الموجزة وفقاً للمعيار الدولي للمحاسبة (34) التقرير المالي الأولي المعتمد في المملكة العربية السعودية وتتمثل مسؤوليتنا في إبداء استنتاج عن هذه القوائم المالية الأولية الموحدة الموجزة استناداً إلى فحصنا.

نطاق الفحص

لقد قمنا بالفحص وفقاً للمعيار الدولي لارتباطات الفحص (2410) فحص المعلومات المالية الأولية والمُنْفَذ من قبل المراجع المستقل للمنشأة، المعتمد في المملكة العربية السعودية، ويتألف فحص القوائم المالية الأولية الموحدة الموجزة من طرح استفسارات بشكل أساسي على الأشخاص المسؤولين عن الأمور المالية والمحاسبية، وتطبيق إجراءات تحليلية وغيرها من إجراءات الفحص. وبعد الفحص أقل بكثير في نطاقه من المراجعة التي يتم القيام بها وفقاً للمعايير الدولية للمراجعة المعتمدة في المملكة العربية السعودية، وتبعاً لذلك فإنه لا يمكننا من الوصول إلى تأكيد بأننا سنصبح على دراية بجميع الأمور المهمة التي يمكن اكتشافها خلال أي من عمليات المراجعة. وبناءً عليه فإننا لا نُبدي أي رأي مراجعة.

الاستنتاج

استناداً إلى فحصنا، لم ينم إلى علمنا ما يدعونا إلى الاعتقاد بأن القوائم المالية الأولية الموحدة الموجزة المرفقة غير مُعدة من جميع الجوانب الجوهرية وفقاً للمعيار الدولي للمحاسبة رقم (34) المعتمد في المملكة العربية السعودية.

عدم التأكد الجوهري المتعلق بالاستمرارية

نود أن نلفت الانتباه للإيضاح رقم (4) المرفق بالقوائم المالية الموحدة الموجزة. الذي يشير إلى أن المجموعة تكبدت خسائر قدرها (11,280,953) ريال سعودي خلال الفترة المنتهية في 30 سبتمبر 2024م. كما بلغت الخسائر المتراكمة في 30 سبتمبر 2024م (86,167,487) مما يتوجب معه تنفيذاً للمادة رقم (١٣٢) من نظام الشركات أن يتم دعوة الجمعية العامة غير العادية للاجتماع خلال مائة وثمانين يوماً من تاريخ العلم بذلك للنظر في استمرارية المجموعة مع اتخاذ أي من الإجراءات اللازمة لمعالجة تلك الخسائر أو حلها؛ إلا أنه نظراً لدخول المجموعة في مقترح وإجراءات إعادة التنظيم المالي والموضحة في الإيضاح رقم (1) وتطبيقاً للمادة رقم (٤٥) من الفصل الرابع من نظام الإفلاس ولائحته التنفيذية فيتم إعفاء المجموعة من تطبيق أحكام نظام الشركات فيما يخص بلوغ خسائر المجموعة النسبة النظامية.

كما أن استمرارية المجموعة كمنشأة مستمرة مرتبط بتطبيق مقترح إعادة التنظيم المالي. ووفقاً لما هو مذكور في الإيضاح رقم (4)، فإن هذه الأحداث أو الظروف، جنباً إلى جنب مع الأمور الأخرى المنصوص عليها في الإيضاح رقم (1)، تشير إلى وجود عدم تأكد جوهري، قد يؤثر شكوكاً كبيرة حول قدرة المجموعة على البقاء كمنشأة مستمرة. ولم يتم تعديل رأينا فيما يتعلق بهذا الأمر.

لفت انتباه

نود أن نلفت الانتباه إلى الإيضاح رقم (1) ورقم (17) المرفق بالقوائم المالية الأولية الموحدة الموجزة. والذي يوضح إلى أن شركة ثمار التنمية القابضة خاضعة لإجراء إعادة التنظيم المالي وفقاً للحكم الصادر بتاريخ 7 أبريل 2021م (الموافق 25 شعبان 1442هـ) في القضية رقم 1970 لعام 1442هـ القاضي بإجراء إعادة التنظيم المالي للشركة وتعيين الأستاذ هاني بن صالح العقيلي أمين إعادة التنظيم المالي، ونتيجة لذلك أعلنت الإدارة بتاريخ 8 مارس 2023م الموافق 16 شعبان 1444هـ عن مصادقة المحكمة التجارية بالرياض على تعديل مقترح إعادة التنظيم المالي للمجموعة